بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

وزير الدفاع البريطاني يزور المملكة الشهر القادم

● واع (لندن):

ذكرت مصادر مطلعة (لندن امس ان السيد مايكل هيلتين وزير الدفاع البريطاني سيقوم بزيارة في الشهر القادم لكل من المملكة ودولة الكويت.

وقالت مصادر مطلعة (لندن) ... زائرا لاجراء محادثات مع المسؤولين في المملكة والكويت المسائل الدفاعية ذات الاهتمام المشترك والموضوعات السياسية وفي منطقة الشرق الاوسط والوضع في لبنان وتطورات الموقف الاقليمي الاوسع.

واوضحت المصادر ان ... انتهاء الخليج في لندن ان زيارة وزير الدفاع البريطاني للمملكة ستسبقها زيارة للسيد نورمان تبت وزير التجارة والصناعة البريطاني ... في الفترة من ٢ الى ٥ ديسمبر القبل حيث يجري محادثات مع المسئولين بالمملكة تتناول المجالات الاقتصادية ودعم التعاون التجاري بين البلدين.

رسالة لأمير قطر من عرفات

● ... الدوحة :

... الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقام بتسليم الرسالة السيد ياسين الشريف ممثل المنظمة في الدوحة خلال استقبال سمو امير دولة قطر له صباح امس .

وصرح السيد الشريف بعد المقابلة بان الرسالة تتضمن شرحا وافيا للاوضاع في شمال لبنان وخاصة استمرار القصف العنيف لمدينة طرابلس وما يعانيه السكان المدنيون من ابنائهين وفلسطينيين .

واعلن السيد الشريف في ختام تصريحه ان سمو امير قطر ابدى قلقه البالغ واسفه العميق لما وصلت اليه الاحوال في شمال لبنان واكد حرص دولة قطر على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية ممثلة بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة .

سمو الأمير عبد الله لدى مغادرته الكويت : سنستخدم كل وسيلة ممكنة لإعادة الوفاق للأجواء الفلسطينية

● اتفاق على متابعة الجهود لتعزيز التضامن العربي

● رسائل شكر متبادلة بين سموه وامير وولي عهد الكويت

● عكاظ ـ خاص ـ واس (الكويت ـ الرياض) :

اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان جميع الاراء مع الاشقاء في دولة الكويت جاءت متطابقة لاسيما في ضرورة متابعة العمل على تحقيق التضامن العربي وفية الجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي الذي تحيط بالامة العربية .

وذكر سموه في تصريح ادلى به لدى مغادرته للكويت امس ان مباحثات سموه في الكويت الشقيقة انتهت الى الاتفاق على استخدام كل وسيلة ممكنة لوضع الخاتمة التي تعيد الى الاجواء الفلسطينية الصفاء والوفاق ووحدة الارادة .

مباحثات اخوية ناجحة

وفيما يلي نص التصريح الذي ادلى به سمو الامير عبد الله قبيل مغادرته الكويت :

(لقد سررت اليوم الرائع بزيارة دولة الكويت الحبيب الدولة الغالي من وطننا العربي ومقلنا الاسلامي . وان ما شرني به سمو امير اخي ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله من كرم ضيافة وحفاوة اخوية ابهجل شعوري بالشكر والامتنان لسمو امير دولة الكويت ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وشعبه العربي الاصيل اشد واقوى من ان اعبر عنه كلمة او يسطره قلم . غير ان في ذلك فان الزيارة المصيرية التي تقد المملكة الى الشقيقة والكويت الى المملكة هي زيارة مبررة منذ القدم العصور وقد تعهدتها عقيدتنا الاسلامية وتقاليدنا وتراثنا بالكرم رعاية وافق عناية . وقد اغتنمت فرصة وجودي في الكويت فتباحثنا والاخ العزيز سمو ولي العهد الشيخ سعد الله ، وبعض المسئولين الكويتيين في العديد من قضايا الساعة . واتسعنا في كل ما يتعلق بمجلس تعاون دول الخليج وتعزيزالعلاقات المشتركة .. وتوسع جذورها .

الحرب العراقية ـ الايرانية .. وشمال لبنان

وعني سموه قائلا ولقد تشاورنا ايضا حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وبشاشة في الحرب العراقية الايرانية وقمنا بعملية مسح واستكشاف شاملين للوسائل التي تمكننا من وضع حد لهذه الفاجعة الاسلامية التي ادمت وتدمي قلب كل مسلم .

ولقد بحثنا في المشاكة الدامية التي تعصف باخوتنا الفلسطينيين في شمال لبنان وما تتعرض له مدينة طرابلس العربية اللبنانية من ويلات ودمار . وما يشكل استمرارها من مخاطر على القضية الفلسطينية وما تخدمه العدو الاسرائيلي من امان واتطمئنا الى الاتفاق على استخدام كل وسيلة لوضع الخاتمة التي تعيد الى الاجواء الفلسطينية الصفاء والوفاق ووحدة الارادة لمثابرة التحقيق تحقيق اماني الشعب الفلسطيني العزيز .

وقد تميزت جميع اللقاءات ومحادثاتنا التي جرت خلال زيارتي لدولة الكويت بروح المودة الاخوية والتفاهم المعهود . بين البلدين وقد جاءت جميع ارائنا متطابقة ولاسيما في ضرورة متابعة العمل على تحقيق التضامن العربي بغية مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بامتنا العربي .

وهنا لا يسعني الا ان اسجل كل تقدير جهود دولة الكويت وسياستها المتفائلة لاشاعة الوفاق في الاجواء العربية . كما واكرر في الختام شكري العميق لسمو امير دولة الكويت وسمو اخي ولي العهد الشيخ سعد العبد الله وللحكومة الكويتية الرشيدة وشعبها المضياف الكريم .

برقيات متبادلة

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيتين شكر الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بمناسبة انتهاء زيارته للكويت .

وقد اعرب سمو ولي العهد في برقيته عن عظيم شكره وامتنانه لسمو امير الكويت وولي عهده على الحفاوة البالغة وكريم الضيافة التي لقيها والوفد المرافق اثناء الزيارة .

واعرب سموه عن امله في ان يحفظ المولى القدير سبحانه وتعالى وحدة البلدين الشقيقين ويديم اخاءهما في ظل الشريعة الاسلامية والسنة النبوية .

وقد تلقى سمو الامير عبد الله برقية جوابية من سمو الشيخ سعد العبد الله عبر فيها عن خالص شكره لسموه على ما عبر عنه من مشاعر اخوية صادقة في برقيته .

واكد ان ما لقيه سموه في الكويت هو تجسيد لما يربط البلدين والشعبين الشقيقين من اواصر القربى والصلات الوثقى وتعبير طبيعي عما تكنه الكويت امراء وحكومة وشعبا من مشاعر المودة والتقدير الاخوي للمملكة ملكا وحكومة وشعبا .

واعرب سمو ولي عهد الكويت عن امله في ان تتواصل اللقاءات الاخوية المباركة لما فيه خير البلدين الشقيقين والمنطقة والامة العربية والاسلامية .

برقية سموه لامير الكويت

وفيما يلي نص برقية سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز الى سمو امير دولة الكويت :

حضرة صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حفظه الله

في الوقت الذي اغادر فيه بلدي الثاني الكويت يسرني غاية السرور ان اعرب لسموكم عن عظيم شكري وامتناني على الحفاوة البالغة وكريم الضيافة التي سعدت بها والوفد المرافق في اثناء اقامتنا في رحاب سموكم . ولقد كانت فرصة سعيدة اتاحت لنا الاجتماع بالاخوة والاهل الذي نتطلع اليه دائما . كما كانت فرصة لتبادل الرأي في كل ما يعود بالخير على بلدينا الواحد ودعميهما الشقيقين راجيا المولى القدير ان يحفظ وحدتنا ويديم اخاءنا في ظل الشريعة الاسلامية والسنة النبوية التي ما ان تمسكنا بها لن نضل ابدا ان شاء الله .

اكرر الشكر والتقدير لسموكم ولجميع من اسعدني الحظ بمقابلتهم وعلى راسهم سمو الاخ الشيخ جابر . مع اطيب تمنياتي للشعب الكويتي الشقيق بالسعادة والرفاهية .. حفظكم الله

اخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

برقية الشيخ سعد العبد الله لسموه

وقد بعث سمو ولي العهد البرقية الجوابية التالية الى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح :

حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية .. حفظه الله .

تلقيت بوافر التقدير برقية سموكم بمناسبة ختام زيارتكم لبلدكم الكويت واننى اذ اعرب لكم عن خالص الشكر لما تضمنته من مشاعر اخوية صادقة ازكى لسموكم ان ما قضيته خلال اقامتكم بين اهلكم واخوانكم في الكويت انما هو بعض واجبي الاخوي تجاه سموكم لما يربط البلدين والشعبين الشقيقين من اواصر القربى والصلات الوثيقة وتعبير طبيعي عن ما تكنه الكويت اميرا وحكومة وشعبا من مشاعر المودة والتقدير الاخوي لشقيقتها العزيزة المملكة العربية السعودية مملكة وحكومة وشعبا واود ان اشير بما ذكرت به المحادثات التي تمت خلال الزيارة من روح الاخوة والتفاهم الصادق وما اثمرته من نتائج طيبة املين ان نتواصل عند اللقاءات الاخوية المباركة لما فيه خير بلدينا الشقيقين ومنطقتنا وامتنا العربية والاسلامية اربح لسموكم وصحبكم الكرام سفرا ميمونا .

رافقتكم السلامة والله يحفظكم .

اخوكم/سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

جلالة الملك المفدى لدى استقباله جموع المواطنين

الشطي يبحث في الرباط الاعداد للقمة الاسلامية

● وكالات الانباء (الرباط ـ دكا):

إجتمع العاهل المغربي ... الثاني امس مع الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وبحث ... عددا من القضايا العربية والاسلامية والاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في الدار البيضاء.

كما يجرى خلال زيارته الحالية للمغرب مباحثات مع المدير العام للمنظمة العربية الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم عبد الهادي بوطالب حول الامور المتعلقة بالمنظمة ..

وذكر السيد شطي بان زيارته تدخل في اطار الاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية والقمة الاسلامي .

واشار الامين العام للمنظمة بانه اجرى خلال جولته الافريقية والتي شملت موريتانيا والسنغال وغينيا وجامبيا والنيجر ومالي محادثات تناولت الاوضاع في العالم الاسلامي وخصوصا في منطقة العالم العربي وتتضمن القضية الفلسطينية والازمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية ..

ومما يذكر ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد اجتماعاته في دكا خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر القادم .

السفير السوداني « لعكاظ »

سيطرة تامة للقوات المسلحة على منطقة جونقلي بالجنوب

عثمان سيد احمد (جدة) :

اكد سعادة السفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى سلامة ان القوات السودانية تسيطر حاليا على منطقة جونقلي بجنوب السودان وقال ان الاحداث الاخيرة التي استهدفت السودان لانه يدا في تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة التي لا يرضى بها اعداء الاسلام من شيوعيين وغيرهم ..

وقال ان الشعب السوداني بدا ينعم باحكام الشريعة الاسلامية التي اعلنها الرئيس جعفر نميري وباركها جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وعلى راسهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وحامي الحرمين الشريفين ..

واضاف سعادة السفير ان المحصلة النهائية لخسائر الخارجين على القانون الذين يساعدهم بعض الجنود الكوبيين بلغت ٢٦٠ قتلى واصابة اكثر من هذا العدد والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر ..

تكثيف الاتصالات بين بيروت ودمشق

الانباء « بيروت »

توقعت مصادر لبنانية ان تنشط الاتصالات بين بيروت ودمشق خلال الايام القادمة من اجل تهيئة الاجواء الملائمة لانجاح القمة المرتقبة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد وذلك في الوقت الذي يسود فيه الارتياح الاوساط الرسمية اللبنانية ازاء نتائج محادثات الرئيس الجميل في المملكة .

ونقل عن مصدر حكومي قوله ان المباحثات التي اجراها الرئيس الجميل في المملكة كانت ايجابية وان ذلك كان متنفرا وذكر ان التنسيق بين الجانبين كان كاملا ..

أغراق سفينة يونانية بصاروخ « اجزوسيت » في الخليج

● وكالات الانباء (لندن ـ طوكيو):

اعلن جهاز التحريات التابع لشركة التأمينات البحرية (لويدز) امس في لندن ان سفينة شحن يونانية تدعى (انتيجودي) قد غرقت امس الاول امام ميناء بوشير الايراني في الخليج بعد ان اصابها صاروخ من طراز (اجزوسيت).

دعوة اسرائيلية لعقد ميثاق دفاعي مع امريكا !

● ا. ف ب (تل ابيب):

دعا اسحق موديعي وزير الطاقة الاسرائيلي امس الى عقد ميثاق دفاع بين الولايات المتحدة واسرائيل بدلا من اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي اقر الوزير الاسرائيلي الشركة حول فاعليته واهميته .

صورة بالهاتف

جبريل: ٣ ايام.. لرحيل عرفات !!

* أحمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة يسير داخل مخيم البداوي الفلسطيني امس للمحادثات التي اجراها السلطات وذلك بعد ان صرح للصحفيين ان امام عرفات ٣ ايام للرحيل عن طرابلس قبل ان يداهم المتمردون مقره فيها !

(... ب)

○ في تصعيد خطير للموقف:

واينبرجر يتهم سوريا بالتخطيط لنسف الأريز وبريطانيا تنفي سحب وحدتها من لبنان

كشفت مصادر سياسية بريطانية النقاب عن ان الحكومة البريطانية تفكر جديا في سحب وحدتها العاملة في القوة متعددة الجنسيات من لبنان .

وذكرت هذه المصادر ان التفكير البريطاني جاء بعد الاطلاع على تقارير وصلت الى لندن مؤخرا تؤكد عزم الحكومة الامريكية القيام بعمليات انتقامية ضد اهداف متفرقة في لبنان بدءا على نسف مقر قيادة المارينز في بيروت .

ونفت ان تكون هناك علاقة ما بين الخطوة البريطانية وتصريح كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي اتهم ليبيا امس بمحاولة نسف مبانيها المسئولة عن التخطيط لعملية تدمير مقر المارينز ببيروت.

وقال ان هناك مصادرة بريطانية اخرى تقول ان الحكومة البريطانية تفكر جديا في سحب وحدتها العاملة في القوة متعددة الجنسيات من لبنان .

وذكرت هذه المصادر ان التفكير البريطاني جاء بعد الاطلاع على تقارير وصلت الى لندن مؤخرا تؤكد عزم الحكومة الامريكية القيام بعمليات انتقامية ضد اهداف متفرقة في لبنان بدءا على نسف مقر قيادة المارينز في بيروت.

ونفت ان تكون هناك علاقة ما بين الخطوة البريطانية وتصريح كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي اتهم ليبيا امس بمحاولة نسف مبانيها المسئولة عن التخطيط لعملية تدمير مقر المارينز ببيروت.

راكب المراقب

مصداقية التحرك .. ورصيد الثقة !!

● كتب / المحرر السياسي :

عندما تعبر الامة العربية عن رغبتها في استمرار الجهود والمساعي الخيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل تصفية الخلافات وتنقية الاجواء وتكريس التضامن ، فان الامة العربية تؤكد بذلك ثقتها في مصداقية ونزاهة التحرك السعودي وتوجهه العربي والاسلامي الاصيل ..

والمملكة العربية السعودية وهي تحظى بهذا الرصيد الضخم من الثقة العربية والاسلامية تواصل بذل الجهود والمساعي ولا تدخر وسعا في طرق كل الابواب من اجل نصرة القضايا المصيرية للامة وصيانة المصالح العربية العليا ..

ومثلما اكد سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز في حديثه لوكالة الانباء الكويتية والصحافة السعودية فان المملكة العربية السعودية ترغب في ان يكون الاقناع بالحكمة سبيلا لحل الخلافات وان تجعل من التشاور طريقا واحدا لاحتواء الازمات ..

والزيارة التي بدأها سموه امس الى بغداد بعد انتهاء زيارته للكويت تدخل في نطاق المشاورات المستمرة لدعم العلاقات الثنائية وبحث كل ما يهم الامتين العربية والاسلامية .

وقد تطرق سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز في حديثه بالكويت لقضايا الساعة وهموم الامة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها على مختلف الساحات الخليجية واللبنانية والفلسطينية وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية بشكل عام .

● وعلى الصعيد الخليجي ذكر سموه ان مجلس التعاون لا يعني توقف المسيرة نحو الوحدة العربية الشاملة او يعني انعطافا عن طريقها وانما يشكل مرحلة رئيسية من مراحل الطريق اليها . واوضح سموه ان مجلس التعاون بميثاقه الراهن ليس نهاية المطاف بل انه القاعدة والمنطلق نحو اعز الاماني واغلى الآمال ..

وفي هذا الاطار اكد سموه تحمل دول مجلس التعاون لمسئولياتها كاملة في دعم امن واستقرار المنطقة ايمانا بان كل عمل لا ينبع من الذات ولا يكون فعلا لها ، لن يكون ابدا مردوده استقلال بلد وسيادة دولة وكرامة شعب .

● ومع تنسيق الجهود مع الاشقاء في دول مجلس التعاون وتأكيد استمرارية هذه الجهود اشار سموه الى ان التطرف يغذي الحرب العراقية الايرانية .. ذلك ان تعنت طرف لن يضع حدا لنزيف الدم بين البلدين فضلا عما يؤدي الى ذلك من اهدار للطاقات وامكانات البلدين وتهديد المنطقة باحتمالات خطيرة ..

● وعلى صعيد القضية اللبنانية ، اشار سمو الامير عبدالله الى ان اللبنانيين هم وحدهم القادرون على حسم قضيتهم من خلال تأكيد المواطنة لا الطائفية كاساس . ذلك ان اسرائيل تسعى الى تعميق اية نزعة طائفية لتفتيت الكيان الواحد الى فئات متصارعة بما يوفر لها اسباب التوسع وذريعة الهيمنة ..

● وانه جسد سمو الامير عبدالله حرص المملكة العربية السعودية على سلامة ووحدة الشعب الفلسطيني وحصوره . واكد التأييد المطلق لشرعية منظمة التحرير الفلسطينية عندما اوضح سموه ان من يحاول تصفية قضية بلد وهامس هوية شعب ويتطوع لتحقيق اهداف عدوه لقتل الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبه ، يتجاوز كل مفهوم للخيانة او الذلة او العمالة في اسوأ غير قابل للتعريف او الوصف .

ذلك ان احدا ممن يتاجرون على القضية الفلسطينية لن ينجح في استغمال هذه القضية من ضمير الامة . ولن يضفي الشرعية على الامشروعية ولن يجعل من الغاصب قائدا على حساب دماء ابناء شعبه وعلى حساب قضية العرب المصيرية الاولى .

شكر على تعزية

بيت الكيال

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم ، سواء بالحضور أو برقيًا أو هاتفيًا في فقيدهم المرحوم

عبد الرحمن درويش كيال

ويسألون الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ، وألا يريهم مكروهًا في عزيز لديهم .

و "إنا لله وإنا إليه راجعون"

○ الشيخ سعد العبد الله:

● زيارة سمو الامير عبد الله عززت الموقف الخليجي في مواجهة التحديات

● تطابق وجهات النظر ازاء مجمل قضايا المنطقة

● تقدير كويتي بالغ لمساعي المملكة لانقاذ لبنان

سمو الامير عبد الله يتفقد المنشآت العسكرية الكويتية

عكاظ ـ خاص ● واس (الكويت):

ادلى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي ... رئيس مجلس الوزراء الكويتي بتصريح صحفي في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ... الكويت في وقت سابق اعرب فيه عن سعادته وسروره العميق بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله والوفد المرافق لسموه لبلاده.

وقال سموه لقد كانت هذه الزيارة الكريمة حافلة بكل ما يجسد معاني الاخوة والصلات الحميمة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين منذ القدم.

ولقد كانت اقامة سمو الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز في بلده الكويت بين اهله واخوانه فترة لن له قلوبهم منزلة عزيزة كانت مناسبة طيبة لتعبير عما تكنه الكويت اميرا وحكومة وشعبا من خالص المودة وعظيم التقدير والاخوة للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا كما اتاحت الفرصة للقاءات ومحادثات اخوية تضمنت استعراضا شاملا للعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وتدعيم تعاونهما الجاد في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية .. كما تشاورنا حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وبخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية التي يجب الا تتوقف الجهود والمساعي من اجل وضع حد لها ووقف القتال واراقة الدماء بين الجارين المسلمين.

تفاهم كامل وقناعات مشتركة

واضاف سموه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في تصريحه قائلا كما تناولت بالبحث الاحداث المؤلمة في ساحة حركة المقاومة الفلسطينية التي يشكل وقوعها واستمرارها نقطة مؤسفة في تاريخ امتنا يوميا وتمثل خدمة كبيرة للعدو الصهيوني وسائر اعداء الامة الاسلامية والعربية وقد تميزت جميع اللقاءات والمحادثات التي تمت خلال الزيارة بروح المودة الاخوية والتفاهم المعهودين في علاقات البلدين وتكشف حرصهما المشترك على ترسيخ الروابط المصيرية بين الشعبين الشقيقين واكدت تطابق وجهات النظر ازاء مجمل القضايا التي تهم البلدين واقناعتهما بان الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج والوطن العربي تتطلب قدرا كبيرا من التشاور وتبادل الاراء والتحرك الحثيث وصولا الى موقف عربي خليجي يحيد ويعزز التضامن العربي الذي لا يمكن بدونه مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بوطننا العربي.

تقدير كبير لجهود المملكة

واعرب سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح عن تقديره للجهود الذاتية التي بذلتها وتبذلها المملكة من اجل تهدئة الاوضاع وتثبيت الاستقرار في لبنان وتمنى لهذه الجهود الصادقة كل توفيق وتجاح.

واختتم سموه تصريحه قائلا ... الفترة خلد المناسبة اعبر عن خالص التحية وفائق التقديرات لصاحب الجلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة راجيا للشعب السعودي الشقيق دوام التقدم والرفعة وتدعيم تماثل ان يأخذ مكانه الجدير بمكانته وتمتعه بتوفيقه وعونه لمواصلة العمل لخدمة بلادنا وشعوبنا وامتنا.

وكان سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام صباح امس بجولة تفقدية على المنشآت العسكرية الكويتية.

وقد وصل موكب سموه الى معسكر الحرس الوطني الكويتي في الساعة العاشرة والنصف صباحا يرافق سموه سمو الشيخ سعد العبد الله

وتضامنهم هو السبيل الوحيد للذود عن حياض اوطانهم وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه تقديس التراب الطاهر لهذا الوطن الخليجي الذي انبعثت منه عقيدة الاسلام الخالدة وصاغ بنورها الحضارة .

وبعد ذلك توجه سمو ولي العهد الى دار الضيافة حيث حضر حفل طعام الغداء الذي اقامه قائدة عام سالم الجوية بهذه المناسبة .

وقد سجل سموه الكريم كلمة في سجل الزيارات قال فيها : « لقد اتم مصدري هذا شاهدت عن قرب من استعراض واستعداد واف دل على حسن التخطيط ودقة الاداء في جهازك من الاهمية في امن بلادنا المثال الاول والقسط الاول وان ما رايته من الشباب الذين يقدمون على الاستعراض وهم مطوقون له وساندوا في بناء هذه القوة وضحوها بدعمهم ورعايتهم وتمامهم والحرص على وصولهم الى ما يحسون اليه لتوجد في الفخر والاعتزاز وانى لاوجه من الله الحق القدير ان يأخذ باوجهنا جميعا الى ما يكون وسيلة لمثل هذه الاعمال ».

وفي نهاية الحفل غادر سمو الامير عبد الله قاعدة علي السالم الجوية مودعا بحفل من استقبل به حفاوة وتكريم .

وكان سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي قد وصل الى قاعدة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز في الساعة الثامنة وخمسين دقيقة وغادر موكب سموه برافقه سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح السالم في تمام الساعة الرابعة عصرا متوجها الى مطار الظهران الدولي حيث ودع في الساعة الرابعة وخمس دقيقة مراسم الوداع الرسمية في المطار من اعضاء الحكومة الكويتية وسفراء الدول المعتمدين لدى الكويت والجالية السعودية بالكويت ثم نقل سموه ثلة من حرس الشرف الكويتي وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والكويت وقد غادر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بمناسبة اختتام سموه زيارته للكويت الشقيق .

وفي الساعة الرابعة والنصف مساء غادرت الطائرة السعودية الفلة لسموه وافراد الوفد مطار الكويت .

وكان في استقبالهما رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح وكبار قادة وضباط الحرس الوطني الكويتي حيث عزفت ثلة من حرس الشرف السلامين الوطنيين السعودي والكويتي وبعد ان اخذ سموه مكانه في الصالة الخاصة بالشباب الكويتي قدموا له الفلة الخفيفة خالد بن الله ابو ربيع مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني الكويتي حيث رحب بسموه وقال وان الكان معلوما ان الحرس الوطني السعودي الشقيق وقد نال شرف رئاسة سموكم له قد حقق من التقدم والرقي ما رفع ذكره وافعاله لدينا فلقد ... سامي السمو الملكي ان نقدم فرصة لتشريف ... الزيارة لنضع تحت نظر سموكم في هذه ... بعضا من المنجزات الرمزية التي تحيل ... الحرس الوطني هكذا بكيانه اليومية ... الى اول من اشعر بان الركيزة الاساسية فعلا في العمل تقوم على تنمية القوى البشرية بالكفاءات ... الادارات ورفع الكفاءات الى اقصى حد ممكن ... ايمانا بان الانسان الذي خلقه الباري عز وجل ... القادر هو المنصر الاساسي الفعال في كل عمل ... الدولة ولايات مهما بلغت من التطور والاعمار ... الى من حاجة الى الانسان المؤمن الواعي ... حتى تتحقق الغاية المرجوة منها .

وقد شاهد سموه مجموعات ادت عدد ... على المشاة وبهارة الفرسان واجتياز الموانع ... توجه سموه الى نادي الضباط حيث اسمر ... قصيدة تبايع حيث عن الترحيب بسموه ... الهاشمية بعد ذلك غادر سموه النادي متوجها الى قاعدة علي السالم الجوية .

وقد استقبله لدى وصول سموه وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم وبعد ذلك توجه سموه الى منصة الشرف وصحبه ولي العهد الكويتي حيث ادت ثلة من الحرس السلامين السعودي والكويتي ثم توجه الى سرادق الاحتفال حيث شاهد تشكيلات جوية قامت بها طائرات اعتراضية وطائرات سعودية بالخبرة المحية . وبعد ذلك القى العقيد الطيار سالم عبد الرحمن سالم كلمة قال فيها : باسم القوات المسلحة الكويتية يسعدني ان ارحب بكم في قاعدة علي سالم الجوية وانها تحتفي اليوم بشرف استقبالكم بهذه الزيارة الكريمة التي تأتي لتؤكد الروابط التاريخية والعلاقات الاخوية والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين وتجسد اعلى وطموحات شعبينا في تعاملهما لقد اتصل ومستقبل مشرق .

وقال لاشك انها مصادفة سعيدة ان تأتي هذه الزيارة في اعقاب مؤتمر القمة الرابع لدول مجلس التعاون والتي عقد في الدوحة لتؤكد العزم على ... التعاون لدول الخليج العربية . وانضاف ان قيام الحكومة الاولى ، ان الاتحاد قوة ، وليؤكد التعاون ان تمتاز هذه المنطقة من المملكة وبعد النظر لقد اجتمعوا واتفقوا وبعدوا العزم على ان امن واستقرار هذه المنطقة من العالم والذي تمثل جزءا اساسيا للطاقة هو من اختصاص دول المنطقة وان وحدتهم

تكثيف كامل وقناعات مشتركة

واعرب سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح عن تقديره للجهود الذاتية التي بذلتها وتبذلها المملكة من اجل تهدئة الاوضاع وتثبيت الاستقرار في لبنان وتمنى لهذه الجهود الصادقة كل توفيق وتجاح.

واختتم سموه تصريحه قائلا : اغتنم هذه المناسبة لاعبر عن خالص التحية وفائق التقديرات لصاحب الجلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة راجيا للشعب السعودي الشقيق دوام التقدم والرفعة وتدعيم تماثل ان يأخذ مكانه الجدير بمكانته وتمتعه بتوفيقه وعونه لمواصلة العمل لخدمة بلادنا وشعوبنا وامتنا.

وكان سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام صباح امس بجولة تفقدية على المنشآت العسكرية الكويتية

وقد وصل موكب سموه الى معسكر الحرس الوطني الكويتي في الساعة العاشرة والنصف صباحا يرافق سموه سمو الشيخ سعد العبد الله